

تحليل طريقة القياس في تعليم النحو باستخدام كتاب نمط ستة وثلاثين ساعة (Pola 36 Jam) في المدرسة الثانوية لتحفيظ القرآن سومطرة الشمالية

ميلدا بنتي

جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية، ميدان

Milda.03022023@uinsu.ac.id

محمد توفيق

جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية، ميدان

muhammadtaufiq@uinsu.ac.id

ملخص: طريقة القياس في تعلم النحو هي طريقة تعليمية تبدأ من شرح القواعد وتستمر إلى الأمثلة المختلفة ذات صلة. كتاب نمط ستة وثلاثين ساعة هو كتاب النحو الذي استعملت المدرسة خصوصاً للثانوية. أما النوع من هذا البحث هو دراسة الوثائق والدراسة الميدانية بأساليب تحليل البيانات الوصفية أو النوعية وأساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة بشكل المقابلات والتوثيق. استخدمت الباحثة مقابلات منظمة مع عينة مكونة من ١٥ طالباً من الصف التاسع-٢ والتاسع-٥ ومعلمي النحو. التوثيق بشكل كتاب نمط ستة وثلاثين ساعة، ومسجل صوتي يحتوي على نتائج المقابلات. تم تحليل البيانات باستخدام تقليل البيانات وعرضها مع استخلاص نتائجها. يهدف من هذا البحث إلى تحديد مدى تطبيق طريقة القياس في تعلم النحو

ومحتويات كتاب نمط ستة وثلاثين ساعة. ومشكلة البحث هي كيفية تطبيق طريقة القياس في تعلم النحو بكتاب نمط ستة وثلاثين ساعة. ظهرت نتائج البحث أن طريقة القياس فعالة لأنها تسهل معرفة القواعد النحوية ومحتوياته سهلة سواء من خلال الترجمات المصاحبة واللغة المختصرة والتقييمات المتاحة.

الكلمات المفتاحية: طريقة القياس، تعلم النحو، كتاب نمط ستة وثلاثين ساعة

Abstract: *The Qiyasi method in Nahwu learning is a learning method that starts from explaining the rules and then continues with various relevant examples. This type of research is document study and field study with qualitative descriptive data analysis methods. The data collection techniques used were: observation: in the form of interviews and documentation. Researchers used structured interviews with a sample of 15 students from class IX-2 and IX-5 and Nahwu teachers. Documentation in the form of a 36 hour pattern book, a voice recorder containing the results of interviews. Data were analyzed using: 1.) data reduction 2.) data presentation 3.) drawing conclusions. The research aims to determine the application of the qiyasi method in Nahwu learning and the contents of the 36 hour pattern book. The research problem is how to apply the qiyasi method in learning Nahwu with a 36 hour pattern book. The research results show that the qiyasi method is effective because it makes it easier to introduce Nahwu rules. The contents of the 36 hour pattern book are easy to understand, both from the structured subtitles, concise language, and available evaluations.*

Keywords: *Qiyasi Method, Nahwu Learning, 36 Hour Pattern Book*

Abstrak: Metode qiyasi pada pembelajaran *Nahwu* ialah metode pembelajaran yang di mulai dari paparan kaidah kemudian berlanjut ke berbagai contoh yang relevan. Jenis penelitian ini ialah studi dokumen dan studi lapangan dengan metode analisis data deksriptif kualitatif. Teknik pengumpulan data yang dilakukan yaitu: observasi: berupa wawancara, dan dokumentasi. Peneliti menggunakan wawancara yang terstruktur dengan sampel yaitu santri kelas IX-2 dan IX-5 yang berjumlah 15 orang dan guru *Nahwu*. Dokumentasi berupa buku pola 36 jam, alat perekam suara yang di dalamnya terdapat hasil wawancara. Data dianalisis menggunakan: 1.) reduksi data 2.) penyajian data 3.) penarikan kesimpulan. Penelitian bertujuan untuk mengetahui penerapan metode qiyasi dalam pembelajaran *Nahwu* dan isi buku pola 36 jam. Masalah penelitian ialah bagaimana penerapan metode qiyasi dalam pembelajaran *Nahwu* dengan buku pola 36 jam. Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode qiyasi efektif digunakan karena memudahkan pengenalan kaidah *Nahwu*. Isi buku pola 36 jam mudah dipahami, baik dari subjudul yang terstruktur, bahasa yang ringkas, dan evaluasi yang tersedia.

Kata Kunci: *Metode Qiyasi, Pembelajaran Nahwu, Buku Pola 36 Jam*

مقدمة

تعلم اللغة العربية عبارة عن سلسلة من العمليات التي تسهل على الشخص تعلم اللغة العربية على النحو الأمثل لتحقيق أهداف التعلم. يحتوي تعلم اللغة العربية على (أربع) مهارات يمكن أن يتمتع بها الطلاب، وهي:

مهارة الاستماع، ومهارة الكلام مهارة القراءة، ومهارة الكتابة¹. في تعلم اللغة العربية هناك ثلاثة عناصر يجب معرفتها وهي عناصر المفردات والأصوات، والقواعد². لفهم نص عربي لابد من معرفة القواعد وهي للعلوم الأساسية في دراسة العربية وهي علم النحو (الإعراب) وكذلك علم الصرف³. غاية علم النحو هو منع الأخطاء اللفظية في اللغة العربية والتركيز على أصول اللغة العربية⁴. يهدف تعلم النحو أيضاً إلى معرفة شكل الجملة العربية ومعرفة موضع الجملة (الإعراب) ليسهل على الطلاب فهم المعنى الوارد في النصوص العربية. لاحظ الباحثون أن تعلم النحو المستخدم في هذا الموعد يستخدم طريقة القياس. طريقة القياس هي طريقة تعليمية يتم تنفيذها من خلال شرح البيانات العامة لأشياء أكثر تحديداً. يمكن أن نفهم أن طريقة القياس في تعلم النحو هي طريقة تشرح قاعدة عامة ثم تستمر مع مختلف الأمثلة ذات الصلة. إذن هناك مراحل تعلم تبدأ من العبارات العامة إلى أشياء محددة.

يركز هذا البحث على خطوات تعلم النحو، بالإضافة إلى المزايا والعيوب، بحيث تركز النتائج التي تم الحصول عليها فقط على تعلم النحو المطبق في المدرسة. ثم مجلة بعنوان "أسلوب التعلم النحوي باستخدام نهج المعلم النظير" بقلم نورول فيتريا وآخرين، جامعة ولاية مالانج. يركز هذا

¹ Muhammad Arifur Rohman and Najih Anwar, "Analisis Pembelajaran Nahwu Pada Siswa Kelas 2 Ula Madrasah Diniyah Salafiyah Islamiyah Tanggulangin Sidoarjo", Emergent Journal of Educational Discoveries and Lifelong Learning (EJEDL) 3, 2023: 1–13.

² الرحمن وأنور.

³ Rohman and Anwar.

⁴ Atiyah Hasanah and Harun Al-Rasyid, "Analisis Isi Buku Nahwu Titik Nol Terhadap Peningkatan Minat Belajar Santri Manhalun Nabighin Medan", Journal of Education Research 4, no. 3 (2023): 1272–79.

البحث على منهج تدريس الأقران في التعلم، أي كبديل في فهم النحو. لذا فإن تركيز الدراسة ينصب فقط على منهج تعليم الأقران. عنوان مقال آخر يعتبر المرجع الرئيسي للباحثين هو "تطبيق طريقة القياس على قدرة السانتري في فهم كتاب الجرومية" بقلم محمد معز الدين، جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية، بانتن. محور البحث في هذا المقال هو منهج القياس في فهم علم النحو الذي يرجع إلى كتاب المتن الجرمية. هذه المقالة الدورية لها علاقة تكاد تكون مشابهة للعنوان المطروح في هذا البحث، والفرق هو أن موضوع البحث هو كتاب والمؤسسة التعليمية قيد الدراسة. وفي هذه الحالة رفع الباحث عنوان "تحليل طريقة القياس في تعليم النحو باستخدام كتاب نمط ستة وثلاثين ساعة في المدرسة الثانوية لتحفيظ القرآن سومطرة الشمالية".

منهجية البحث

وهذا البحث هو بحث ميداني، أي البحث حيث يتم الحصول على البيانات مباشرة من الميدان، بحيث تصبح البيانات مصدرا أساسيا⁵. المنهج المستخدم هو المنهج النوعي بأسلوب التحليل الوصفي الذي يستخدم بشكل أساسي لتقديم تفسير مع صياغة نظرية للظواهر المرصودة، مع نموذج تفسير المعنى الذي حصل عليه الباحث من البيانات من خلال المقابلات مع المخبرين.

⁵ Sugiyono Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D", ALFABETA, CV, 19th ed, Bandung, 2013.

نتائج البحث ومناقشتها

تعلم النحو

تعليم هو ارتباط بين التلميذات والمعلمين بالإضافة إلى موارد التدريس في بيئة التعليم. التعلم هو عملية نشطة يقوم بها الطلاب لتطوير إمكاناتهم^٦. يشارك الطلاب في التجارب التي يسهلها المعلمون بحيث يتدفق الطلاب في تجارب تتضمن أفكارًا وعواطف ومتشابهة في أنشطة ممتعة وملیئة بالتحديات. يمكن أيضًا تفسير التعلم على أنه جهد المعلم لتشكيل سلوك الطلاب من خلال توفير وتشجيع مبادرة الطلاب بيئة داعمة^٧. تسمى طريقة المعلم في توفير الفهم للطلاب بالتعلم. ويمكن أن نستنتج أن التعلم هو جهد المعلم لتوفير الفهم للطلاب من خلال توفير بيئة داعمة للتعلم. وتشمل المرافق الداعمة الاستراتيجيات والأساليب التي يطبقها المعلمون، والوسائط التي تدعم التعلم والمرافق والبنية التحتية التي توفر الراحة في التعلم. ويمكن ملاحظة أن المرافق ليست فقط على شكل مقاعد وكراسي وسبورات، ولكن يمكن أيضًا ملاحظة احترافية المعلمين من إتقانهم لهذا المجال وطريقة تدريسهم في توفير الفهم للطلاب.

النحو لغة القصد والجهة والمقدار والمثل والشبه وإصطلاحا هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة و ضبط أو آخر

⁶ Nailis Sa'adah, "Problematika Pembelajaran Nahwu Bagi Tingkat Pemula Menggunakan Arab Pegon," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 01 (2019): 15–32, /10.

⁷ Sa'adah.

الكلمات وكيفية إعرابها^٨. النحو هي قواعد معرفة موضع كل كلمة واردة في العدد (الجملة)، وإعطاء الشكل (الحركات)، وكيفية إعرابها (تحليل الجملة حسب موضعها)^٩. وفي الوقت نفسه، عند ابن جني (٣٢١-٣٩٢ هـ) نقلا عن محب وهاب النحو، فهو إشارة إلى قواعد طلاقة الكلام العربي وتغيير الصوت النهائي، وغيرها مثل: التسنية، والجماعة، والتهكير، التكبير والإضافة ونحو ذلك من الناطقين بالعربية، حتى يتجنبوا اللحن، وتحقق طلاقة غير العرب مثل طلاقة العرب^{١٠}. نحو تمت دراستها حتى يتمكن مستخدمو اللغة من نقل التعبيرات اللغوية ويكونوا قادرين على فهمها بشكل جيد وصحيح في شكل مكتوب (قراءة وكتابة بشكل صحيح) وفي شكل منطوق (التحدث بشكل صحيح)^{١١}. إن الإعراب مهم جدًا للتعلم، ولا يمكن فصله عن تكوين الجمل العربية. لن تكون خصائص الجمل العربية كاملة إذا لم يكن الإعراب كاملا. ميل فئة من الناس إلى ترك مسألة الإعراب لأنهم يشعرون أنه يكفي إضافة نهاية كل كلمة وهذا ميل غير مقبول^{١٢}.

^٨ ويلداني مبارك، "فعالية استخدام كتاب النحو التطبيقي في مهارة القراءة على الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية المعهد الإسلامي الحكمة بندار لامبوج" (جامعة واليسوجو الإسلامية الحكومية سمارانج).

^٩ Ahmadi Ahmadi and Aulia Mustika Ilmiani, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital", ed. Hamidah, 1st ed. Yogyakarta: Genta Grup, 2020.

^{١٠} Mochamad Muizzuddin, "Aktualisasi Penggunaan Metode Dan Pengembangan Materi Nahwu Di Pondok Pesantren Salafi Al-Fathaniyyah Serang", *Uktub: Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 2021.

^{١١} Ihsan and Ziadatulhasanah, "Pengaruh Metode Qiyasi Dalam Penguasaan Nahwu Terhadap Kemampuan Siswa Membaca Teks Bahasa Arab Kelas XI MA Al-Islamiyah", *Bebidas Tahun Ajaran* 2019/2020.

^{١٢} Muallif, "Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu Dalam Pendidikan Bahasa Arab".

الوظيفة الأساسية للنحو هي تحديد السطر الأخير من الكلمات وكيفية تكوين جمل مثالية¹³. من خلال فهم موضع كل كلمة، سيكون من الأسهل فهم المعنى الموجود. وجد الباحثون بياناً مفاده أن الطلاب اعتقدوا أن النحو كان درساً صعباً. وذلك لأن دراستها تحتاج إلى تركيز وتقسيمات كثيرة للقواعد التي يمكنها تدريب الدماغ. وبصرف النظر عن ذلك، فإن كل قسم لديه أيضاً فروع. وهذا بناء على آراء عدد من الطلاب يقولون:

"إن تعلم النحو أمر صعب للغاية على الرغم من أنك تفهم فعلياً المادة التي تدرسها، لأنها تتطلب حفظ الصيغ النحوية العربية. ربما تكون المادة أسهل في الفهم في البداية، ولكن كلما ارتفع مستوى المادة، زادت الأقسام والفروع في كل مادة من مواد علم النحو". "يمكن القول أن النحو درس صعب لأن فهمه يتطلب التركيز. المادة في البداية سهلة، ولكن مع مرور الوقت، هناك المزيد والمزيد من الأقسام أو الصيغ التي يجب تذكرها، لذلك يصبح الأمر صعباً لأن كل مادة لها صيغة مختلفة".

ويمكن أن يفهم أن عبارة "العلم النحوي صعب" صحيحة. وحتى بعض الطلاب الذين يفهمون النحو يقولون ذلك أيضاً، لأنهم لا يفهمونها فحسب، بل يحفظون أيضاً أجزاء من الجانب النحوي للغة العربية بالإضافة إلى فروع كل جزء من مادة النحو المعرفية. وبصرف النظر عن التركيز

¹³ Mualif.

على الدراسة، فإنه يتطلب أيضاً الثبات في تكرار علم النحو نفسه. في علم النحو، سيتم تسوية كل مادة، لذا عليك أن تفهم المادة بدءاً من المستوى الأدنى أولاً ثم الانتقال إلى المستوى الأعلى. ويمكن أن نستنتج أن تعلم النحو هو جهد المعلم في توفير فهم إعطاء الشكل (الحركات)، ومعرفة موضع كل كلمة واردة في الرقم (الجملة)، وبعبارة أخرى دراسة الجانب ”النحوي للجمل العربية سواء من حيث أنا أو غيرها “الإعراب والبناء خلفية دراستها هي حماية كلامك من الأخطاء وحماية كتابتك من الأخطاء وتكوين عادات لغوية صحيحة¹⁴. يمكن لقواعد النحو أن تحمي اللغة العربية من الضرر الناتج عن الاختلاط بالأجانب والتأثر باللهجات الأجنبية (اللحن)¹⁵.

هوية كتاب نمط ٣٦ ساعة

ويمكن ملاحظة تطور تعلم اللغة العربية من خلال الكتب العديدة التي أصبحت مراجع للطلاب لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية¹⁶ ومع وجود هذه الكتب فإن الأساليب التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس سوف تتطور وتختلف بالتأكيد، لأن الوسائط التي تكون على شكل كتب سوف تتكيف مع الأساليب التي يستخدمها المعلمون. سيؤدي ذلك إلى إثراء طريقة التدريس وكذلك الوسائط المستخدمة. ومن الكتب المستخدمة كمرجع في

¹⁴ Ahmadi and Ilmiani, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital".

¹⁵ Ahmadi and Ilmiani.

¹⁶ Zulheddi Zulheddi and Muhammad Iqbal, "Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Kitab Durusul Al-Lughah Al-'Arabiyah Juz 1 Di MTS Swasta Al-Kautsar Al-Akbar", Tadrib: Jurnal Pendidikan Agama Islam 8, no. 1 2022.

علم النحو الذي ناقشه الباحثون كتاب "الدليل العملي والمنهجي لفهم أصول علم النحو في نموذج ٣٦ ساعة".

هذا الكتاب هو كتاب كتبه الأستاذ مولياتنو سوراثمان. مؤلف هذا الكتاب النموذجي الذي يستغرق ٣٦ ساعة هو أحد معلمي النحو الرائدون في شمال سومطرة، والذي مع ١٥ عامًا من الخبرة في التدريس، أنشأ كتابه الأول كوسيلة فعالة للمبتدئين للدراسة في عام ٢٠١٢. يُستخدم الكتاب حاليًا في مركز معهد تحفيظ القرآن الإسلامي. نجح العنوان الفريد للكتاب في إثارة اهتمام الباحث وإثارة تساؤلات في ذهن الباحث وهي "لماذا سمي هذا الكتاب بعنوان فريد وهو نمط ٣٦ ساعة؟". قال:

كتاب "نمط ٣٦ ساعة يتوافق مع الممارسة ٣٦ ساعة هي نفس ١٨ جلسة، منها جلسة واحدة تستغرق ساعتين. في هذه الفترة سيتمكن الأطفال من معرفة أساسيات علم النحو مثل الخبر المبتدأ، وكان و إن والفعل و نائب الفاعل والمفعول به مع علامات الرفع والنصب. علامات الغرض من 36 ساعة في حد ذاته هو معرفة أساسيات نمط ٣٦ ساعة. لذلك ليس بالضرورة أن يفهم الناس الأساسيات بسهولة حتى لو أمضوا ٣ سنوات أو ٦ سنوات في مدرسة داخلية إسلامية. وتستند تسمية هذا الكتاب أيضًا إلى بحثي التحليلي الشخصي.

يمكن أن نفهم أن اسم الكتاب يعتمد على ممارسته الخاصة في التدريس، أي ١٨ اجتماعًا واجتماعًا واحدًا دام ساعتين تمكن الطلاب من ، خلاله من إتقان أساسيات أو أنماط علم النحو نفسه. وكما يوحي عنوان

الكتاب فهو نمط يعني أساسيات صيغة علم النحو. لاحظ الباحثون أن محتويات الكتاب النموذجي المكون من 36 ساعة ركزت على المواد الأساسية لعلم النحو. ونتيجة المقابلة معه، فإنه يشرح تعريفات الاسم، والفعل والفائل، والمفعول به، والمبتدأ والخبر، مصحوبة بالأمثلة، وكذلك علامات الإعراب. كما أن محتويات الكتاب ليست بالكامل باللغة العربية، لأنه يعود إلى غرضه الأصلي، وهو استهداف المجتهدين الذين ليس لديهم بعد تعلم أساسيات النحو. وهذا سيجعل الأمر أسهل للقراء الذين ليس لديهم خلفية في المدارس الداخلية الإسلامية فقط. وقد درس الباحثون بمزيد من التعمق الخصائص الواردة في الكتاب. قال:

"وضعت المادة على مراحل، ابتداء من التعريف على الاسم والتعرف على الاسم، والتعريف على الفرق بين المذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع ثم تعريف بالإعراب".

وبناء على ذلك يمكن أن نفهم أن هذا الكتاب يسهل الأمور على القراء لأن المادة في كل مستوى مستمرة. يتكون كتاب النموذج المكون من 36 ساعة من فصلين مع 9 ترجمات موصوفة في 77 صفحة: تتكون هذه المواد من:

١. تعرف على الكلام

• تعريف الكلام

• عناصر الكلام: معرفة الاسم من حيث النوع والكم، ومعرفة

الفعل من حيث الصوت واستعماله ومعرفة الحروف

٢. التعرف على علامات الترقيم (إعراب)

- تعرف على علامة ترقيم الرفع تعرف على مكان الجملة التي يجب قراءتها بنخط الرفع
 - تعرف على علامات الترقيم النشاب، تعرف على أين يجب قراءة الاسم مع خطوط النشاب
 - التعرف على علامات الترقيم الجرة، ومعرفة أين يجب قراءة النص في سطر الجرة
 - تعرف على علامات الترقيم في موسيقى الجاز
- بناءً على (الوكالة الوطنية لمعايير التعليم)، هناك مكونان رئيسيان لمعايير تقييم الكتب المدرسية، وهما ملاءمة المحتوى وملاءمة العرض^{١٧}. عنصر الملاءمة للمحتوى هو مدى ملاءمة وصف المادة مع KI وKD، في حين أن ملاءمة المادة لها ثلاث نقاط تقييم رئيسية، وهي: اكتمال المادة، واتساع المادة، وعمق المادة^{١٨}.
١. اكتمال المادة

وفي هذه الحالة يشمل اكتمال الخطاب وفهم الخطاب والحقائق اللغوية. يمكن أن يكون الخطاب على شكل محادثات أو مقالات أو تقارير كاملة أو قصص قصيرة أو روايات أو كتب أو مقالات أو خطب أو مواعظ أو شعر^{١٩}. يبدأ الخطاب عادةً بوصف مادة كل

¹⁷ Rina Asih Handayani, "Kesesuaian Materi Terhadap Kompetensi Inti Dan Kompetensi Dasar Pada Buku Ajar Bahasa Arab". LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature 2, no. 1 (2018): 28.

¹⁸ Handayani.

¹⁹ Handayani.

فصل ويتضمن وصفاً للمادة. يغطي الخطاب المقدم أربعة جوانب من المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)^{٢٠}. بناءً على ملاحظات الباحث، يحتوي كتاب النموذج المكون من نمط ستة وثلاثين ساعة على خطاب في كل فصل فرعي من المادة. مثل تعريفات الكلام، والعصم، والحروف، والفعل، والرسوب، والمبتدع، والخبر، وكذلك الخطاب في شكل تقييم للنصوص البروية بعنوان صيام رمضان وشهر رمضان، إلخ.

٢. فهم الخطاب

وفي هذا الفهم يشمل الأوامر أو المهام أو التدريب الذي يوجه أن يفهم الطلاب محتوى أو رسالة الخطاب^{٢١}. وبناءً على الملاحظات الواردة في كتاب نمط ستة وثلاثين ساعة، هناك فهم للخطاب الذي يحتوي على أوامر، مثل: كتابة تعريف في ماضي حسب الضمير، والبحث عن موضع الجمل في نص الخطاب وأيضاً استكمال خبر كانا وأيضاً اسم كانا، إلخ.

٣. اتساع المواد

يشمل نطاق بنود تقييم المواد ثلاثة جوانب للتقييم، وهي: تعكس المادة الوصف الذي يدعم تحصيل كافة المهارات الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)؛ يتم توسيع المادة بشكل متناسب وفقاً

²⁰ Handayani.

²¹ Handayani.

للدوامة المتوسعة^{٢٢}. ولا يوجد أي تداخل في المادة، سواء بين الفصول أو بين الفصول. وبعد التحليل، تم تحديد مدى اتساع المواد التي يحتوي عليها الكتاب نمط ستة وثلاثين ساعة يتضمن مدى ملاءمة المادة، لأنه بناءً على تقسيم الفصول الفرعية تكون المادة قصيرة جداً وموجزة وواضحة، مما يسهل على المبتكرين فهمها.

٤. عمق المادة

وفي معايير تقييم عمق المادة هناك أمران على الأقل يجب تقييمهما، وهما: مستوى صعوبة المفهوم حسب تطور الطالب ويجب أن تهتم المادة المقدمة بفهم وتطبيق البنى اللغوية^{٢٣}. وبعد تحليل عمق المادة الواردة في كتاب نمط ستة وثلاثين ساعة، يكفي أن يكون لديك مستوى أساسي نحو مستوى الصعوبة الموضح في جدول ويحتوي على أقسام مادة النحو. وهذا الفهم مفهوم تمامًا من قبل الطلاب لأنه يبدأ من الأساسيات إلى مستوى عالٍ.

لاحظ الباحثون أن كل مادة تم ترتيبها بشكل منهجي، سواء من مستوى الروابط للمادة، أو اللغة التي لا يصعب فهمها، أو تمارين القراءة الكثيرة التي تأتي بعد المادة مصحوبة بالتعريفات والأمثلة، بالإضافة إلى عدة جداول تسهل على القارئ الفهم الكتاب. كما أجرى الباحثون مقابلات مع الطلاب كقارئ كتاب، يرتبط نمط ٣٦ ساعة بمزايا الكتاب. من نتائج المقابلات مع الطلاب ومن ثم يمكن أن نستنتج أن هناك اختلافاً في الرأي بين

²² Handayani.

²³ Handayani.

الطلاب الذين لديهم فهم أساسي للنحو والذين لم يدرسوها مطلقاً. يمكن ملاحظة أن ميزة هذا الكتاب هو أنه يسهل الأمر على الطلاب الذين تعلموا أصول النحو من قبل وسيكون الأمر صعباً إذا قاموا فقط بقراءة كتاب النموذج المكون من ٣٦ ساعة دون أي شرح من المعلم. لذلك لا بد من التفريق بين الطلاب لمواصلة شرح مادة النحو الموجودة في كتاب النماذج المكون من ٣٦ ساعة. ومن المزايا الموضحة، عيوب كتاب نط ٣٦ ساعة : هي البليوغرافيا التي يحتوي عليها الكتاب ليست كبيرة جداً، حيث يتم استخدام ٣ كتب فقط كمراجع في الكتاب، عدا عن ذلك فإن بعض الشروحات في الجملة لا تحدد كلمة بالخط العريض أو تحتها خط، وكانت المادة موجزة. بما يكفي للمناقشة، وسيكون ذلك سهلاً للغاية بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في دراسة مادة النحو بعمق

طريقة القياسية

طريقة القياسية هي طريقة تؤخذ من الطريقة السببية التي فيها ثلاثة خطوات في تطبيقها يعني هون المعلم تعليم القواعد بالذکر القواعد أو التعريف من العناصر العامة إلى عناصر الخاصة بإعطاء بعض الأمثلة، يأمر المعلم الترتيب إلى الطلاب بتلك الأمثلة، لمعرفة الفهم الطلاب مايتعلق بشرح القواعد ذلك^{٢٤}. تعريف أخرى من طريقة القياسية هي شرح المعلم القواعد أولاً ثم نستمر للنظر النص من الحكاية عن موضوع البحث فيجب

^{٢٤} أمانة الصادقة، "تطبيق الطريقة القياسية في تعليم النحو بكتاب الأجرومية لطلاب صف الابتداء بمعهد دار الأبرار الإسلامي بوروانغارا بوروكرتو الشمالية بانوماس" ج امة بروفيسور كياهي حاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بوروكرتو.

الطلاب من سؤال فيه. طروفقا لحسن وكونتجارينغرات، فإن الطريقة تأتي من الطريقة اليونانية التي تعني الطريق أو المسار²⁵. من الناحية اللغوية، هي طريقة منظمة وممنهجة للعمل للتمكن من تنفيذ نشاط ما بسهولة من أجل تحقيق غرض محدد²⁶. وفقاً لريتشاردز ورودجرز، الطريقة هي مجموعة من خطط التدريس التي تتكون من مناهج وتصاميم وإجراءات²⁷. في حين يوضح إحسان في مقالته أن طريقة التعلم (طريقة التدريس) هي تخطيط برنامجي شامل يرتبط بخطوات توصيل المادة إجرائية ولا يتعارض مع المنهج²⁸.

ويمكن فهم أن الأساليب هي الأساليب التي يستخدمها المعلمون لنقل المعرفة أو نقل المعرفة إلى الطلاب أثناء عملية التدريس والتعلم. وتشمل جهود المعلم تجميع عناصر المنهج، وتطبيق النهج المناسب، وامتلاك استراتيجيات أو تقنيات ومواد ناضجة للتدريس. تتمتع كل طريقة بنقاط قوة يمكن استخدامها لجعل التعلم أكثر فعالية، ولا توجد طريقة واحدة مثالية لجميع أهداف التعلم. أهم شيء في التعلم هو تلبية احتياجات

²⁵ Ihsan and Ziadatulhasanah, "Pengaruh Metode Qiyasi Dalam Penguasaan Nahwu Terhadap Kemampuan Siswa Membaca Teks Bahasa Arab Kelas XI MA Al-Islamiyah", *Bebidas Tahun Ajaran* 2019/2020."

²⁶ Ihsan and Ziadatulhasanah.

²⁷ Mochamad Mu'izzuddin, "Implementasi Metode Qiyasiyah Terhadap Kemampuan Santri Dalam Memahami Kitab Al-Jurumiyah," *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 21, no. 01 (2019): 93.

²⁸ Ihsan and Ziadatulhasanah, "Pengaruh Metode Qiyasi Dalam Penguasaan Nahwu Terhadap Kemampuan Siswa Membaca Teks Bahasa Arab Kelas XI MA Al-Islamiyah *Bebidas Tahun Ajaran* 2019/2020."

الطلاب وللمعلمين. سلطة اختيار الأساليب التي تناسب احتياجات الطلاب²⁹ الطرق المستخدمة غالبًا في النحو هي الطريقة القياسية (الاستنتاجية) والطريقة الاستقرائية. غالبًا ما يستخدم المعلمون هاتين الطريقتين، لأنهما تعتبران أكثر فعالية في التعلم، وخاصة في تعلم القواعد. وبحسب رأي أحمد فؤاد أفندي في كتابه "منهجية تدريس اللغة العربية"، فإنه يذكر أن الأنشطة النحوية تتكون في الأساس من قسمين: (أ) التعريف بقواعد اللغة، و (ب) تقديم تمارين أو تدريبات³⁰. ويمكن تنفيذ هذين النشاطين بطريقتين: الاستنباطية (القياسية) والاستقرائية (حسب ما يحدث في الميدان)، ويناقش الباحث إحدى الطرق المستخدمة في تعلم النحو في معهد تحفظ القرآن الكريم بطريقة القياس (الاستنباط). وكثيرا ما توجد هذه الطريقة في المدارس الداخلية الإسلامية الأخرى لأنها تعتبر مناسبة لتوصيل المواد المتعلقة بالقواعد اللغوية.

تعريف طريقة القياس هي طريقة تعرض القواعد أولاً ثم ترفق. تعريف آخر لطريقة القياس هو طريقة تعلم النحو والتي تبدأ من بالأمثلة³¹ القواعد النحوية أو الشرفية أولاً، ثم تستمر بأمثلة مختلفة تشرح القواعد التي تم تدريسها³². يميل نموذج التعلم بهذه الطريقة إلى توجيه حفظ النحو وفهمه أولاً

²⁹ Ubadah Ubadah, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan IAIN Palu," Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 1, no. 2 (2020): 1–16.

³⁰ Mu'izzuddin, "Implementasi Metode Qiyasyiah Terhadap Kemampuan Santri Dalam Memahami Kitab Al-Jurumiyah."

³¹ Ihsan and Ziadatulhasanah, *Pengaruh Metode Qiyasi Dalam Penguasaan Nahwu Terhadap Kemampuan Siswa Membaca Teks Bahasa Arab Kelas XI MA Al-Islamiyah*, Bebidas Tahun Ajaran 2019/2020.

³² Muizzuddin, *Aktualisasi Penggunaan Metode Dan Pengembangan Materi Nahwu Di Pondok Pesantren Salafi Al-Fathaniyah Serang*.

من خلال التعريف والمبدأ العام الذي .يتبعه بعد ذلك تقديم أمثلة مختلفة للجمل المترابطة، وتطبيقها القواعد³³ وبحسب سوباردي في مجلته، فإن طريقة القياس في الاصطلاح هي طريقة يركز فيها تعلم النحو على إتقان قواعد اللغة العربية بدءاً من القواعد إلى الأمثلة، ومن القياس إلى التطبيقات، ومن العام إلى الخاص³⁴. ومن المعروف أيضاً أن هذه الطريقة مناسبة للطلاب الجدد في الجانب النحوي وأيضاً أولئك الذين يتقنون الفهم النحوي. وأسلوب القياس يتعلق بالعقل الذي أمر الله به ليتفكر الإنسان بالعقل السليم، كما قال تعالى في سورة الإسراء الآية ٣٦:

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا

المعنى: "ولا تتبع ما لا تعلم". بل السمع والبصر والضمير كلهم مسئولون". ويمكن أن نستنتج أن طريقة القياس هي طريقة مأخوذة ومقتبسة من الأساليب السابقة التي يتمثل تطبيقها في تنفيذ تعلم القواعد بشكل خفيف، أي من خلال شرح القواعد النحوية أو التعريف من الجوانب العامة والتركيز على جوانب أكثر تحديداً مثل تقديم الرسوم التوضيحية³⁵ أولاً. وبصرف النظر

³³ Mu'izzuddin, *Implementasi Metode Qiyasyiah Terhadap Kemampuan Santri Dalam Memahami Kitab Al-Jurumiyah*.

³⁴ Adi Supardi, Agung Gumilar, and Rizki Abdurohman, *Pembelajaran Nahwu Dengan Metode Deduktif Dan Induktif*, *Jurnal Keislaman Dan Pendidikan* 3, no. 1 (2022): 23–32.

³⁵ Dkk Muhammad Thohir, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*, ed", Maharotun Nubaha Muhammad Thohir, Chananak Nabila Melinia, Hidayatus Sholihah, *Kanzun Books* (Surabaya: Kanzun Books, 2021).

عن ذلك، يتم تنفيذها أيضًا باستخدام طريقة المذكورة وفي نهاية الدرس يتم إعطاء واجبات لتحقيق فهم الطلاب³⁶.

ويرتبط ذلك بما يحدث في الميدان، حيث يلاحظ الباحثون أن طريقة التعلم النحوي المطبقة في الفصل تستخدم طريقة القياس، وهي طريقة تشرح بنية القواعد أولاً ثم ترافقها أمثلة تتعلق بالمادة. ثم يتم التقييم على شكل طرح أسئلة لمعرفة مدى فهم الطلاب. وهذه الطريقة هي طريقة قديمة وما زالت تستخدم حتى اليوم. وذلك لأنه يعتبر فعالاً في فهم القواعد اللغوية أو الجانِبِ النحوي للغة، وخاصة اللغة العربية النحو والصرف. لاحظ الباحثون أن الخطوات في طريقة القياس كانت مملوكة بالكامل للمعلم بينما ركز الطلاب فقط على الجلوس والاستماع إلى المواد مقدمة. لذلك هناك سلبية لدى الطلاب ونشاط لدى المعلمين. خطوات أسلوب القياس هي: (أ) يدخل المعلم ال إلى الفصل ويبدأ الدرس بذكر موضوع معين؛ (ب) يواصل المعلم الدرس بشرح قواعد النحو؛ (ج) يستمر الدرس بفهم الطلاب وحفظهم للأناشيد النحوية؛ (د) يعرض المعلم أمثلة ونصوصاً تتعلق بالقواعد (يُقدم المعلم؛ استنتاجات الدرس؛ (و) بمجرد اعتبار ذلك كافيًا، يُطلب من الطلاب إجراء أسئلة تدريبية³⁷

³⁶ Dicky Nathiq Nauri, "Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung Barat", New England Journal of Medicine (Universitas Islam Negeri Raden IntanLampung,2019.

³⁷ Ihsan and Ziadatulhasanah, "Pengaruh Metode Qiyasi Dalam Penguasaan Nahwu Terhadap Kemampuan Siswa Membaca Teks Bahasa Arab Kelas XI MA Al-Islamiyah", Bebidas Tahun Ajaran 2019/2020.

ومن هذه الخطوات يتبين أن هناك سلبية لدى الطلاب . ومع ذلك، فقد لاحظ الباحثون أن الطلاب في الصفين التاسع ٢ والتاسع ٥ ينشطون بالفعل في عملية التعلم والتدريس . وعلى الرغم من أن المعلم يستخدم أسلوب القياس، إلا أنه لا يستبعد إمكانية بقاء الطلاب نشطين في عملية التعلم . يمكن ملاحظة ذلك عندما يكتب المعلم أمثلة بدون سطور على السبورة ومن هناك يقرأ الطلاب في وقت واحد عن طريق إعطاء سطور مناسبة . ومع هذه الملاحظات فإن معظم عملية التعلم باستخدام طريقة القياس تعتبر نشطة بالنسبة للمعلم وسلبية على طلاب .

مكسور وبناء على نتائج المقابلات، ذكر التربويون أن هذه الطريقة تعتبر فعالة في تعلم النحو . لأن تقديم تعريف القواعد أولاً، متبوعاً بأمثلة للمادة، سيسهل على الطلاب فهم كيفية تقديم هذه المادة . يمكن ملاحظة فعالية الطريقة التي يستخدمها المعلم من خلال كيفية تكييفها مع الطلاب . الذين يتم تدريسهم أجرى الباحثون مقابلات مع المعلمين والعديد من الطلاب لمعرفة مدى تطبيق طريقة القياس . ومن نتائج المقابلات مع المعلمين والعديد من الطلاب، خلص الباحثون إلى أن طريقة القياس التي يطبقها المعلمون في الفصل كانت متوافقة مع احتياجات الطلاب . ويمكن تقييم ذلك من خلال نتائج المقابلات مع الطلاب، الذين قال معظمهم إنهم فهموا التفسيرات التي يدرسها المعلم في الفصل .

ويتم تعزيز هذه الطريقة أيضاً من خلال شرح المعلم المتكرر حتى يفهم الطلاب المادة . سيكون للتفسيرات المتكررة قيمة إيجابية لبعض الطلاب الذين لا يفهمون، ولكن سيكون لها تأثير سلبي على الطلاب الآخرين الذين

يفهمون بالفعل. وكما قال المعلم، يمكنه تكرار نفس المادة خلال ٤ جلسات أو أكثر كل هذا يتوقف على فهم الطلاب في الفصل. وبناء على نتائج الملاحظات فإن عملية التعليم والتعلم لا تركز بشكل كامل على طريقة القياس، بل تتخللها أيضاً الدوافع قبل بدء لتعلم. وهذا يشمل تقنيات التدريس التي يستخدمها المعلمون حتى يتمكن الطلاب من التركيز بشكل أكبر على الدراسة مجدية، لأن الدافع الذي يقدمه المعلمون ليس سوى موضوع تعب الوالدين في كسب لقمة العيش. لذلك، يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الوعي وزيادة حماسة الطلاب. كما قال الله تعالى في سورة العنكبوت الآية ٦٩:

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

المعنى "إن الذين جاهدوا) اطلبوا رضانا (سوف نريهم سبلنا حقا". إن الله ".
حقا مع المحسنين

في هذه الآية يوضح أن الله سيهدي الجادين في فعل الخير إلى الطريق الصحيح. وفي الإسلام نفسه، فإن الخير المقصود ليس العبادة فقط، بل التعلم أيضاً، بما في ذلك الخير الذي يرضاه الله. ولذلك ييسر الله جميع التعليمات على قدر النعم التي ينعم بها على عباده الجادين في طريق الخير.

الخلاصة

تظهر نتائج هذا البحث أن طريقة القياس المستخدمة في مدرسة حفظ القرآن شمال سومطرة فعالة جداً في تقديم قواعد تعلم النحو. وذلك لأنه يبدأ بمقدمة للقواعد أولاً ثم يتم تعزيزه بأمثلة من المواد. ويتم تعزيز ذلك أيضاً من خلال طريقة المعلم في التدريس حيث يتم تدريس المواد بالتفصيل وبشكل

متكرر ومصحوبة بالتحفيز لتعزيز حماسة الطلاب بالإضافة إلى التقييم الذي يقدمه المعلم. وبهذا، يمكن للطلاب فهم المادة وشرحها لأصدقاء آخرين. ويمكنهم الإجابة على الأسئلة التي يطرحها المعلم. وعلى هذا يكون هناك تقدم بين الطلاب في تعلم النحو ووجد الباحثون أيضاً أن الطريقة المستخدمة يمكن أن تجعل جو الفصل الدراسي مفعماً بالحياة. ولأن الطلاب شاركوا في التعلم النقدي تجاه المادة، لم يرى الباحث فصلاً صامتاً وطلاباً سلبين. وبهذه الطريقة، رأى الباحثون أن الطلاب كانوا متحمسين للتعلم في الفصل. ليس ذلك فحسب، بل يتم أيضاً تضمين الوسائط المستخدمة في شكل كتاب نموذجي مدته ٣٦ ساعة كوسيلة داعمة للطلاب. المزايا العديدة لهذا الكتاب تمكن الطلاب من تكرار التعلم بسهولة.

المراجع

- Abdussamad, Zuchri. "Metode Penelitian Kualitatif". Edited by Pratta Rapanna. 1st ed. Syakir Media Press, 2021.
- Ahmadi, Ahmadi, and Aulia Mustika Ilmiani. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*. Edited by Hamidah. 1st ed. Yogyakarta: Genta Grup, 2020.
- Handayani, Rina Asih. "Kesesuaian Materi Terhadap Kompetensi Inti Dan Kompetensi Dasar Pada Buku Ajar Bahasa Arab". LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature 2, no. 1 (2018): 28. <https://doi.org/10.18326/lisania.v2i1.28-43>.
- Hasanah, Atiyah, and Harun Al-Rasyid. "Analisis Isi Buku Nahwu Titik Nol Terhadap Peningkatan Minat Belajar Santri Manhalun Nabighin Medan". Journal of Education

- Research 4, no. 3 (2023).
- Ihsan, Muhammad, and Ziadatulhasanah Ziadatulhasanah. "Pengaruh Metode Qiyasi Dalam Penguasaan Nahwu Terhadap Kemampuan Siswa Membaca Teks Bahasa Arab Kelas XI MA Al-Islamiah Bebidas Tahun Ajaran 2019/2020". *Ta'dib* 18, no. 1 (2020).
- Mu'izzuddin, Mochamad. "Implementasi Metode Qiyasiyah Terhadap Kemampuan Santri Dalam Memahami Kitab Al-Jurumiyah". *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 21, no. 01 (2019).
- Mualif, A. "Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu Dalam Pendidikan Bahasa Arab". *Al-Hikmah* 1, no. 1 (2019): 1–23.
- Muhammad Thohir, Dkk. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing". Edited by Maharotun Nubaha Muhammad Thohir, Chananak Nabila Melinia, Hidayatus Sholihah. *Kanzun Books*. Surabaya: Kanzun Books, 2021.
- Muizzuddin, Mochamad. "Aktualisasi Penggunaan Metode Dan Pengembangan Materi Nahwu Di Pondok Pesantren Salafi Al-Fathaniyyah Serang". *Uktub: Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2021): 1.
- Nauri, Dicky Nathiq. "Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung Barat". *New England Journal of Medicine*. Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2019.
- Rohman, Muhammad Arifur, and Najih Anwar. "Analisis Pembelajaran Nahwu Pada Siswa Kelas 2 Ula Madrasah
- [التدریس: المجلد الثاني العشر - العدد الأول - يونيو ٢٠٢٤] ٢٠٥

- Diniyah Salafiyah Islamiyah Tanggulangin Sidoarjo*". Emergent Journal of Educational Discoveries and Lifelong Learning (EJEDL) 3, no. 2 (2023).
- Rosyada, Dede. *"Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu Pendidikan"*. Edited by Murodi Murodi. Jakarta: KENCANA, 2020.
- Sa'adah, Nailis. *"Problematika Pembelajaran Nahwu Bagi Tingkat Pemula Menggunakan Arab Pegon"*. Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 3, no. 01 (2019).
- Sahriani, Nahda, and Zulfahmi Lubis. *"Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Laboratorium UINSU Medan"*. Manazhim 5, no. 2 (2023).
- Sugiyono, Sugiyono. *"Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan RND"*. ALFABETA, CV. 19th ed. Bandung, 2013.
- Supardi, Adi, Agung Gumilar, and Rizki Abdurohman. *"Pembelajaran Nahwu Dengan Metode Deduktif Dan Induktif"*. Jurnal Keislaman Dan Pendidikan 3, no. 1 (2022).
- Ubadah, Ubadah. *"Metode Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan IAIN Palu"*. Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 1, no. 2 (2020).
- Zulheddi, Zulheddi, and Muhammad Iqbal. *"Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Kitab Durusul Al-Lughah Al-'Arabiyyah Juz 1 Di MTS Swasta Al-Kautsar Al-Akbar"*. Tadrib: Jurnal Pendidikan Agama Islam 8, no. 1 (2022).

الصادقة، أمانة. "تطبيق الطريقة القياسية في تعليم النحو بكتاب الأجرومية لطلاب صف الابتداء بمعهد دار الأبرار الإسلامي بورونينغارا بورونكترو الشمالية بانوماس". جامعة بروفيسور كياهي حاج

ميلدا بنّي ومحمد توفيق: تحليل طريقة القياس في تعليم النحو باستخدام كتاب نمط ستة وثلاثين ساعة (Pola 36) في المدرسة الثانوية لتحفيظ القرآن سومطرة الشمالية.

سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بوروكرتو

فوسفيتا, ارنشاة يونيتا. "تعليم النحو باستخدام كتاب مختارات قواعد اللغة العربية للتلميذات في الفصل

إعداد اللغة بمعهد زادالمعاد بالمبانج". المصادر ٠٢, no. ٠٢.

مبارك, ويلداني. "فعالية استخدام كتاب النحو التطبيقي في مهارة القراءة على الطلاب في الفصل

الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية المعهد الإسلامي الحكمة بندار لامبوج". جامعة

واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.